[22] 30 - جا: الجعابي، عن جعفر بن محمد الحسنى، عن أبي موسى عيسى بن مهران المستعطفى، عن عفان بن مسلم، عن وهيب، عن عبد الله بن عثمان، عن ابن أبي مليكة عن عايشة قالت: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: إني على الحوض أنظر من يرد على منكم، وليقطعن برجال دوني، فأقول: يا رب اصحابي أصحابي فيقال: إنك لا تدرى، ما عملوا بعدك ؟ إنهم ما زالوا يرجعون على أعقابهم القهقرى (1). 31 - جا: بهذا الاسناد عن عيسى، عن أبى معاوية عن الاعمش، عن شقيق عن ام سلمة زوج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: دخل عليها عبد الرحمن بن عوف فقال: يا امة قد خفت أن يهلكني كثرة مالي أنا أكثر قريش مالا، قالت يا بنى فأنفق فاني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: " من أصحابي من لا يرانى بعد أن افارقه " قال: فخرج عبد الرحمن فلقي عمر بن الخطاب فأخبره بالذي قالت أم سلمة، فجاء يشتد حتى دخل عليها، فقال: بالله يا أمة أنا منهم ؟ فقالت: لا أعلم، ولن أبرئ بعدك أحدا (2). 32 - كشف: عن كفاية الطالب، عن ابن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إنكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ " كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين " (3) ألا وإن أول من يكسى إبراهيم (عليه السلام) ألا وإن ناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول " أصيحابي أصيحابي، قال:

= لابد وان ينقسموا بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) قسمين: قسم يشكر الله على نعمة الهداية ويثبت على دين الاسلام بحقيقته، وقسم غير شاكرين ينقلبون على أعقابهم ويحيون سنن الجاهلية " لا يرى فيهم من أمر محمد (صلى الله عليه وآله) الا أنهم يصلون جميعا صلاة مضيعة ". فلو لا أنهم كانوا باقين على نفاقهم الباطني وانقسامهم بعد رسول الله إلى قسمين، لم يكن لتعرض الاية إلى هذا التقسيم وجزاء القسمين معنى أبدا. (1 و 2) أمالى المفيد: 31 ورواه أحمد وأبو يعلى كما في الزوائد 1 / 112. (3) الانبياء: 104 (*).